ادب ممن يرتجي اداب الاوقات بلغ مبلغ الرجال
ومن ترك الادب فهو مطرود ومن حيث يظن القرب
ومردود من حيث يظن الوصول انتهى بمعناه
وبالله التوفيق والسابع اعطا الاوقات حقها
فقد جاء في صحف ابراهيم عليه السلام وعلى العاقل
ان يكون له اربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه
قلت وهي من السحر الى طلوع الشمس قال وساعة يحاسب
فيها نفسه قلت وهي من العصر الى الغروب انتهى
يوقع في هذين الوقتين ما تيسر له من ذلك
ومتى تيسر له منها قال وساعة يمضي فيها الى
اخوانه الذين يبصرونه بعيوبه ويدلونه على
ربه قلت وتعبيرها متى تيسر له وسهم من نهاره
وليله قال وساعة يخلي فيها بين نفسه وبين
شهواته

المباحة قلت وهي كالتي قبلها والاوقات
كلها هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد
ان يذكر او اراد شكورا فما فاتك من ا
ورادك في الليل استدركته في النهار وبالعكس
واسال عن علم ما يخصك ولا تكن ممن يطلب
الله لنفسه ولم يطلب نفسه لله فذلك حال
الجاهلين نسال الله السلامة والثامن ان لا
ترغب في العالم الفاني وركن فيه حق
امرا فيه بان تتخذ ما عندك كنزا وتنفق منه
في ظاهر امرك وباطنه ولا تتشوف لاحد سواه
واحذر ان يراك حيث نهاك او يفقدك حيث
امرك هو يرحب منك التفاتا لغيره وقد قال
الحسن البصري رضي الله عنه عمى البصيرة في ثلاثة

١٧٢

Copyright © King Saud University